

الكتاب المقدس للأطفال
يقدم

الله
يُكْرِم
العبد
يوسف



كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث
www.M1914.org

© 2009 هيئة جينيسيس للنشر

اتفاقية الاستخدام: من حقا أن تتسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبعتها.



كان يوسف قد وُضع في السجن
عن طريق الخطأ من قبل سيده
السابق فوطيفار، وكان يوسف في
السجن مطيعا ومفيدا للآخرين،
ووثق رئيس السجن
بيوسف في تنظيم
الأمر داخل
السجن. ولأن الله
كان مع يوسف،
أصبح السجن
مكانا أفضل للجميع.



وكان كل من خباز وساقى الملك
في السجن، وسألها يوسف في
أحد الأيام: "لماذا أنتما حزينان
جدا اليوم؟"



فأجاب الرجلان المنزعجان: "لا
يمكن لأحد أن يشرح لنا ما تعنيه
أحلامنا." فقال يوسف: "الله

يستطيع! قصا

على

الأحلام."

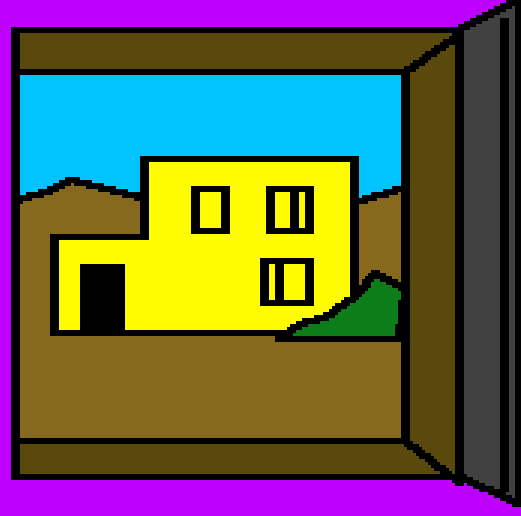


فأخبر يوسف ساقى الملك قائلاً: "حلمك يعني أنه
في ثلاثة أيام ستعود إلى مقامك الأول عند الملك
فرعون، تذكرني واطلب من فرعون أن يطلق

سراحي." وكان حلم
الخباز ينطوي على
أخبار سيئة، فقال له
يوسف: "ستموت
بعد ثلاثة أيام."
ولقد تحقق
كلا الحلمين.



ولكن ساقى الملك نسى يوسف حتى استيقظ
فرعون منزعجا في أحد الأيام وصاح قائلاً:
"لقد حلمت اليوم حلماً"، ولم يتمكن
أحد من رجاله
الحكماء أن يشرح



له معنى الحلم.



فتذكر ساقى الملك يوسف
المسجون، وأخبر فرعون عنه.



فاستدعى فرعون يوسف فوراً، الذي أخبر
الملك قائلاً: "حلمك رسالة من الله، سيكون
لدى مصر سبع سنوات من الوفرة، ثم سبع
سنوات من المجاعة الفظيعة."



ونصح يوسف فرعون
قائلا: "خطط الآن لتخزين
الطعام أثناء السنوات
السبعة الجيدة، وإلا
فشعبك سيموت
جوعا في المجاعة."
فأجابه فرعون
قائلا: "الله معك،
أنت ستتولى
المسئولية في مصر،
وتكون في المرتبة
الثانية بعدي."



وفعلا جاءت سبع سنوات من الوفرة، ثم سبع سنوات من
المجاعة، فكان الطعام نادرا في كل مكان باستثناء مصر،
حيث بحكمة قد خزنوا المخزونات الكبيرة. وبعيدا في وطن
يوسف، كانت عائلة يعقوب تتعرض للمجاعة.



وذهب الناس من كل البلاد إلى مصر لشراء الحبوب، وأمر
يعقوب أبناءه قائلا: "يجب أن تذهبوا أنتم أيضا،

وإلا سنموت جوعا." وعند

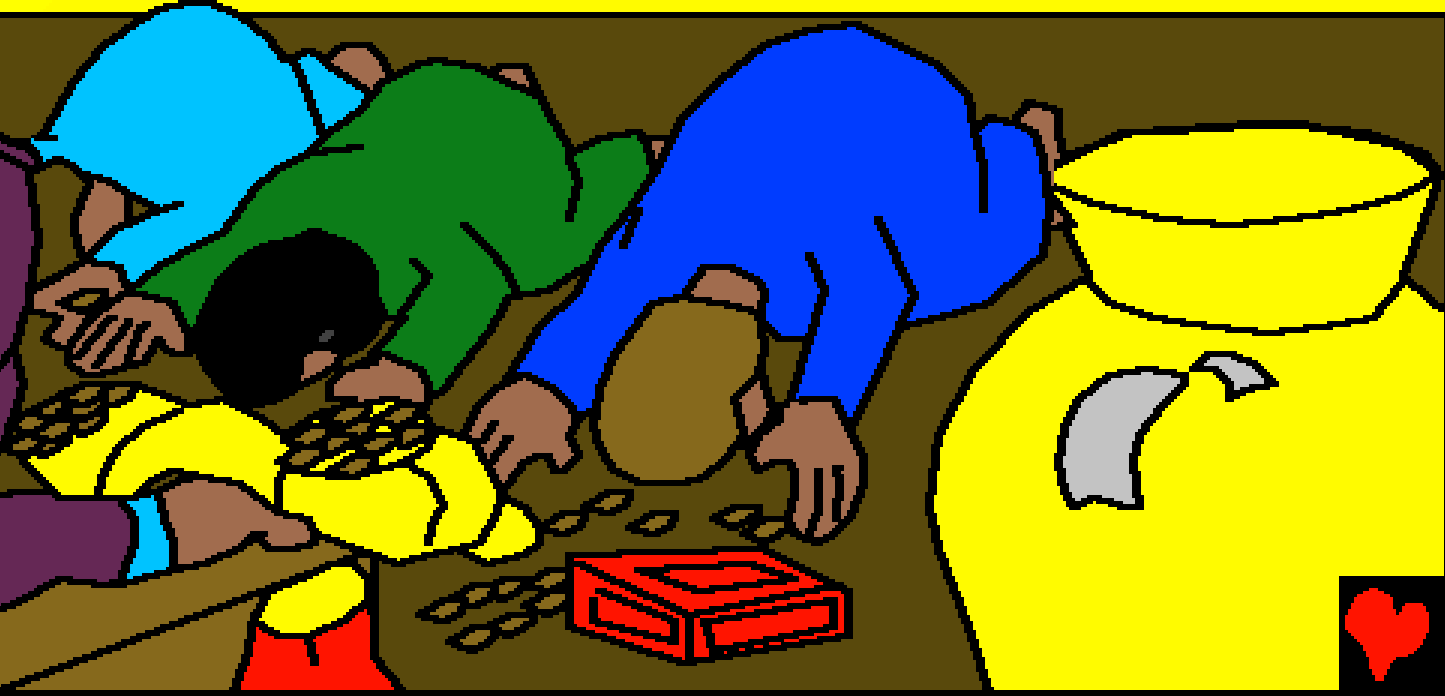
وصولهم إلى مصر،

أعد الأبناء أنفسهم

لشراء الطعام.



وسجد أبناء يعقوب أمام الشخص الكبير المسئول
عن مصر، ولم يعرفوا أنه يوسف، أخوهم. لكن
يوسف عرفهم. فتذكر يوسف أحلام صباه، وفعلا
قد رفعه الله فوق أخوته. وكان يوسف حكيما جدا،
وتكلم بجفاء واحتفظ بأخيه شمعون كرهينة.



وأمرهم قائلاً: "خذوا طعاماً، واذهبوا إلى
وطنكم وعودوا مع أخيكم الأصغر، فأعرف أنكم
لستم جواسيس." واعتقد أخوته أن الله
يعاقبهم على بيع يوسف
كعبد قبل سنوات

كثيرة.



يعقوب وأبناءه كانوا مرتبكين، "أموالنا أُعيدت في الحبوب.
والحاكم قال أننا يجب أن نُحضر بنيامين."، لن
يسمح يعقوب لبنيامين أن يذهب. لكن
قريبا سينفذ الطعام. كان يجب على
الأخوة أن يعودوا ثانية إلى مصر، وذهب
بنيامين معهم.



دُعُوا، وسألهم يوسف: "هل أبوكم حي ومعافى؟"، وربما كان يفكر، كيف وعندما رأى يوسف بنيامين، أمر خدمه أن يعدوا وليمة كبيرة، والإخوة يُمكن أن يجمع العائلة بالكامل معا.



وأراد يوسف أيضا معرفة إذا ما كان
إخوته آسفين فعلا على خطيتهم قبل
سنوات كثيرة مضت، فبعد
الوليمة اتهمهم بالسرقة قائلا:
"لعقابكم، سأبقي بنيامين
كعبد لي هنا."، فتوسل إليه



يهوذا قائلا: "يا سيد، خذ
نفسي بدلا منه." فعرف
يوسف أن يهوذا، الذي
كان قد اقترح بيع يوسف،
قد تغير فعلا.



ولم يعد يوسف قادرا أن يخفي حبه لعائلته،
فأرسل كل المصريين إلى الخارج. ثم بدأ في
البكاء. "أنا يوسف

أخوكم، الذي
بعتموه لمصر."
فلم يستطع
إخوته

أن يجيبوه،
لأنهم خافوا
واندهشوا منه.



وشجع يوسف إخوته قائلا: "لقد جعلني
الله سيدا في مصر،

وبذلك استطعت أن
أنقذ حياتكم في هذه
المجاعة. اذهبوا، واحضروا
أبي، فأنا سأعتني بكم."



وَجُمِعَ شَمْلُ يَعْقُوبَ
وَيُوسُفَ فِي مِصْرَ
وَالْعَائِلَةَ بِالْكَامِلِ عَاشَتْ
هَنَّاكَ فِي سَلَامٍ وَخَيْرٍ
كَثِيرٍ.



الله يُكرم العبد يوسف

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر التكوين، الإصحاح: 39 إلى 45

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130



النهاية



قصة الكتاب المقدس هذه تخبرنا عن الله العجيب، الذي خلقنا، والذي يريدك أن تعرفه.

الله يعلم أننا عملنا أشياء سيئة، والتي يسميها هو خطية. عقوبة هذه الخطية هو الموت، ولكن الله يحبك جدا، لذلك أرسل لك ابنه الوحيد، يسوع المسيح، ليموت على الصليب ويُعاقب من أجل خطاياك. بعد ذلك أتى يسوع إلى عالمنا هذا ثم مضى إلى السماء. عندما تؤمن بيسوع المسيح، وتسأله أن يغفر خطاياك، فسوف يفعل ذلك! سوف يأتي ويسكن بك الآن، وسوف تحيا معه إلى الأبد.

لو آمنت أن هذا حق، فقط قل ذلك لله:

سيدي يسوع، أنا أؤمن أنك الله، وأنت أتيت وصرت إنسانا لتموت من أجل خطاياي، والآن أنت حي، رجاء تعال وادخل حياتي، واغفر لي خطاياي، لكي أحصل على حياة جديدة الآن، ويوما ما سوف آتي إليك، لكي أحيانا معك إلى الأبد. ساعدني أن أطيعك، وأن أعيش لك كابن لك. آمين.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم! إنجيل يوحنا 3: 16.

